



## التقويم التربوي في ضوء المناهج الجديدة



This work is licensed under a  
Creative Commons Attribution-  
NonCommercial 4.0  
International License.

عيساوي براهيم

لواقي فاطمة

نشر إلكترونياً بتاريخ: ١٩ أغسطس ٢٠٢٥ م

dans l'éducation ,car elle en fait un principe fondamental de l'opération d'enseignement ,un accompagnement à tous les enseignements à travers l'évaluation diagnostique ,l'évaluation formative et l'évaluation certificative.

Educational evaluation is a follow-up of the teaching operation with a view to installation or recovery. Sometimes it tends with support and treatment, an ongoing process that encompasses skills, means, methods and manners of teaching. The new methods attach great importance to educational evaluation, because it makes it a fundamental principle of the teaching operation, support for all teaching through diagnostic evaluation, formative evaluation and certification evaluation.

### الملخص

التقويم التربوي عملية تتبع للعملية التعليمية قصد تثبيت أو التعديل وأحيانا ينتهي بالدعم والعلاج وهو عملية مستمرة تشمل الكفاءات والوسائل والمناهج وطرق التدريس.... ولقد اولت المناهج الجديدة التقويم التربوي أهمية كبرى إذ جعلت منه ركنا أساسيا من أركان العملية التعليمية ومصاحبا لكل تعلم من خلال التقويم التشخيصي والتقويم التكويني والتقويم الإشهادي.

الكلمات المفتاحية: التقويم التربوي، المناهج الجديدة

### Abstract

L'évaluation dans l'éducation est un suivi de l'opération d'enseignement en vue de l'installation ou de redressement .parfois elle se termine par un soutien et un traitement , dans une opération continue qui englobe les compétences ,les moyens ,les méthodes et les manières d'enseigner .les nouvelles méthodes accordent une grande importance à l'évaluation

## \* المقدمة

التقويم التربوي عملية مستمرة هدفه تحسين العملية التعليمية وهو ضروري للتأكد من تحقيق الاهداف التربوية ومن خلاله يتم الحكم على مدى النجاح الذي يتحقق من وراء العملية التعليمية من مناهج وأهداف وطرق ومكتسبات التلميذ ولكي يكون التقويم فعالا لابد من تصميم اختيارات جيدة دقيقة تكون في مستوى التلاميذ ومحتوى المناهج والوسائل. فما هو التقويم التربوي؟ وماهي انواعه؟ وماهي النظرة الجديدة التي جاءت بها مناهج الجيل الثاني للتقويم التربوي؟

## \* التقويم لغة

قد جاء في لسان العرب وقوم دراه، أي أزال عوجه، ومن فعل اشتق القوام، والقوام هو العدل وما يقوم به الشيء وبدونه لا يستقيم، أي يكون وجوده على الهيئة أو النظام الذي هو عليه بالطبيعة أو الضرورة. أما القيام فيعني الانتصاب بالاستقامة والاعتدال ونقول قوم بمعنى عدل وصحح أي قاس الشيء بمقياس معتدل متوسط لا افراط فيه ولا تفريط.<sup>١</sup>

## \* اصطلاحا

انه عملية تشخيصية وعلاجية ووقائية مستمرة ومنظمة تهدف الى تحقيق الاهداف التربوية.<sup>٢</sup> التقويم هو تقدير للقيمة، وقوم الشيء قدر قيمته، وقوم الشيء وزنه، وفي التربية قوم المعلم أداء التلاميذ أي

أعطاه قيمة ووزنا وحدد مدى استفادتهم من عملية التعلم داخل المدرسة، والتغيرات التي حدثت في سلوكهم وما اكتسبوه من مهارات لمواجهة مشاكل الحياة.<sup>٣</sup> والتقويم كما عرفه دمرdash سرحان (العمل على كشف نواحي النقص في العملية التربوية أثناء سيرها). ومن خلال هذه التعاريف نستنتج أن التقويم وسيلة، لاتخاذ قرارات أفضل (التعديل والإصلاح) ان هو عملية تشخيص وعلاج.

والتقويم هو جمع المعلومات ضرورية كافية ومنتقاة من مجموعة الاختيارات، ولكي نتخذ قرار الانطلاق من الاهداف المحددة نجد التقويم هو المسؤول عن تبليغ هذه المعلومات<sup>٤</sup>.

وقد عرفه آندروز anddrews بأنه تلك العملية التي عن طريقها نعطي درجات أو معان ذات دلالات خاصة بالنسبة للبيانات المتجمعة من تطبيق وسائل القياس المستخدمة.<sup>٥</sup>

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج أن تقويم التربوي عملية منتظمة يتم فيها اصدار حكم على منظومة تربوية ما، أو احدى مكوناتها أو احدى عناصرها بغية اصدار قرارات تربوية تتعلق ب ادخال تحسينات أو تعديلات أو اصلاح عليها.

## \* أهمية التقويم التربوي

١- جعل اولياء التلاميذ على دراية من نتائج ابناءهم.

<sup>٤</sup> - محمد شارف سرير، نور الدين خالدي، التدريس بالأهداف وبيداغوجية التقويم، ص ٨٧  
http://www.almuaem.net/index.html - والي، ٢٠٠٥،

عبد الحق منصف، رهانات البيداغوجية المعاصرة دراسة في قضايا التعلم وثقافة المدرسية المغرب ٢٠٠٧ م، ص ١١٠  
٢ - يحي حامد هندام، تدريس الرياضيات، دار النهضة العربية النصر ١٩٨٢ م، ص ٢٠١٣  
٣ - رمزية الغرب، التقويم والقياس النفسي، المكتبة الانجلومصرية، القاهرة ١٩٧٧ ص ٦٧

٢- اكتشاف المكتسبات السابقة للمتعلم.  
٣- توجيه التلاميذ في اختيار ما يدرسون.  
٤- اكتشاف الصعوبات التي تعترض المتعلم

٥- يساعد في اصدار الاحكام التي

٦- تكشف عن مقدار نمو التلميذ في جوانب القدرات العقلية والتحصيل.

٧- يساعد التقويم في تقديم تغذية راجعة

٨- تحسين ممارسات الأساتذة التربوية الحكم على المناهج والكتاب المدرجة وتحسينها

٩- التعرف على المستوى العقلي للتلميذ

### \* أنواع التقويم التربوي

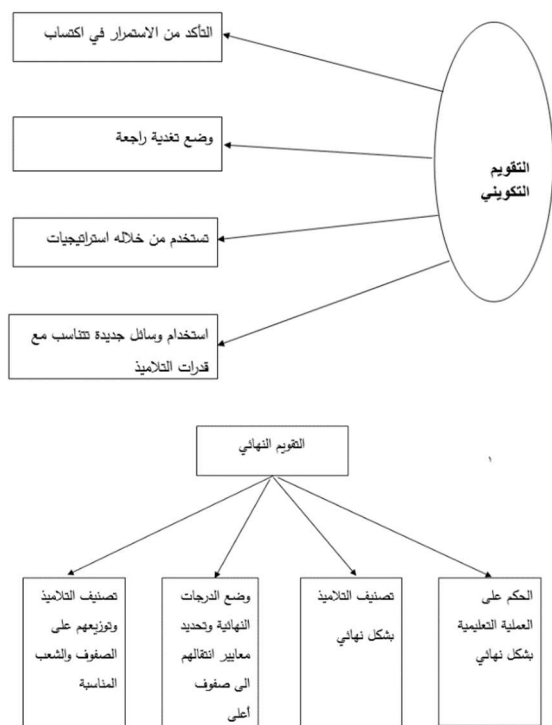
التقويم التربوي عملية مصاحبة للعملية التعليمية وهو على ثلاثة أنواع.

١- التقويم التشخيصي: وهو اجراء يقوم به المعلم في بداية كل درس أو في بداية العام الدراسي من أجل التعرف على المكتسبات القبلية للمتعلمين ومدى استعدادهم لي لاستقبال معارف جديدة.

يمكن المدرس من انتقاء وضعيات التعلم الأكثر ملائمة لاستعدادات التلاميذ واختياراتهم<sup>١</sup>.

٢- التقويم التكويني: ان التقويم التكويني هو عنصر أساسي في التكوين الذاتي للمتعلم، كونه يساعد على تصحيح مساره التكويني ويمده بالثقة في نفسه من أجل التعلم واكتساب الكفاية المستهدفة كما تتطلب.

١- استدراك نقاط الضعف تحكم في المعلومات.  
٢- التعرف على ما تم تنفيذه. - التحكم في المعلومات.  
٣- التقويم الإشهادي، النهائي: يهدف الى تحديد مستويات التلاميذ وتوزيعهم على أنواع التعليم المناسب لهم، وهو اجراء عملي نقوم به عند نهاية الدرس أو البرنامج التعليمي من أجل التأكد من أن النتائج المرجوة من عملية التدريس قد تحققت وبالتالي اتخاذ قرارات للدعم والتصحيح ويمكننا من رصد نتائج المتعلمين وإصدار احكام بنجاح أو الرسوب الحكم النهائي على مدى فعالية عناصر المنهاج



- الدليل المنهجي لإعداد المناهج، ط ٢٠١٦ ص ٨٢  
- إيمان أبو غريبة، القياس وتقويم التربوي ص ٤٩<sup>١</sup>

Alain gras, sociologie de leducation-texte fondamentaux, et la rausse, paris, 1974.p38.p39, <sup>1</sup> -

## \* أسس التقويم التربوي

١- الهدف أن ينطلق من أهداف محددة يسعى الى معرفة مدى تحققها

٢- الشمولية يشمل جميع الوحدات الدراسية

٣- الاستمرارية مرافقة التعلم بطريقة مستمرة

٤- الموضوعية عدم تأثر النتائج بالعوامل الذاتية للمصحح وأن تكون الاسئلة في مستوى التلاميذ

٥- الدقة في اختيار وسائل التقويم

## \* مراحل التقويم التربوي

١- مرحلة جمع البيانات: تجمع البيانات حول مظاهر التعلم عن طريق أدوات ووسائل التقويم وتقنياته.

٢- مرحلة القراءة والاستكشاف: تحلل فيها البيانات

٣- مرحلة اتخاذ القرار: اتخاذ قرار معين في توجيه أو إصلاح أو دعم السلوك التعليمي

## \* التقويم التربوي في المناهج الجديدة

لقد أولت المناهج الجديدة لاسيما التكويني اذ تعتبره (جزءا لا يتجزء من مسار التعلم، وليست وظيفته الاساسية الحكم بالنجاح أو الفشل، بل تدعيم المسعى التعليمي للتلاميذ وتوجيه أو اعادة توجيه الممارسات البيداغوجية للمدرس عن طريق المعالجة التربوية).<sup>١</sup>

وأما التقويم الاشهادي، فانه يهدف الى تقديم حصيلة عن تنمية الكفاءات النهائية التي حددها منهاج السنة أو المرحلة، وإضافة الى اعتباره النتائج غاية في حد ذاتها، فإنه إذا ما تم تحليلها وتفسيرها، يهتم ايضا بالمسارات والاستراتيجيات المستخدمة لتحقيق الاهداف المرجوة، ويلقي نظرة عاكسة على ما حققه التلميذ خلال الوقت

المسخر لتعلم، ونظرة أخرى استكشافية على تقدم هذه التعلمات نفسها.<sup>٢</sup>

يجب أن تظهر درجة الانسجام والعقلانية للاختيارات الجديدة في اعتبار التقويم مظهر أساسي في اشكالية التعليم والتعلم، وذلك قصد إبراز إرادة التغيير الذي يضمن تربية نوعية، وتقليص حجم الفشل المدرسي وبذلك سيقصر التقويم على وظيفتين

١- وظيفة تكوينية: الضبط البيداغوجي الذي يتم على مستوى التلاميذ فيسهل له تصحيح استراتيجيات تعلمه وعلى مستوى المدرس، فيساعده على تكييف تعليمه

٢- وظيفة تحصيلية لمعرفة مستوى اكتساب الكفاءات وعلى نجاعة المناهج.<sup>٣</sup>

## \* مبادئ النظرة الجديدة للتقويم التربوي

١- اعطاء دور نشيط للمتعلم في تقويم مساراته التعليمية

٢- تقييم الكفاءات

٣- توجيه الممارسات التقييمية نحو ضبط التعلمات بكل أنواعه

٤- البحث عن صيغ جديدة عند الانتقال من التقويم الكمي الى تقدير نوعي (الكفاءة)

٥- تداول نتائج التقويم بين مختلف شركاء العملية التعليمية.<sup>٤</sup>

## \* مستلزمات التقويم في المناهج الجديدة:

١- إضافة تقويم المسار

٢- التقويم من قبل النظراء والتقويم الذاتي

٣- تقويم الكفاءات

٤- إدراج الأساليب التفاعلية في كل المسار التقويمي

<sup>٤</sup> - اللجنة الوطنية للمناهج والمرجعية الهامة للمناهج ص ٨٢

- الدليل المنهجي لإعداد المناهج، ط ٢٠١٦ ص ٨٢١

- المرجعية العامة للمناهج ط ٢٠١٦ ص ٢

<sup>٢</sup> - اللجنة الوطنية للمناهج والمرجعية الهامة للمناهج ص ٨٢

## \* أساليب التقويم التربوي الجديدة

يقوم التقويم التربوي على جمع معطيات حول التعلم، وتحليلها، وتفسيرها قصد التمكن من اختيار الضبط والتعديل المناسب، مع اعتماد أساليب تقويمية تجديدية لتكريس هذه النظرة الجديدة وترتبط هذه الأساليب ارتباطاً بإعادة الاعتبار لمكانة الخطأ الذي سيغير لاحالة التمثل السلبي بالفهم الإيجابي ويربطه به وتتمفصل الأساليب حول عدد من البناءات البيداغوجية

١- استغلال المحاولات والخطأ التي يقوم بها المتعلمون في تحديد وتنمية العمليات المعرفية ما وراء المعرفة.<sup>١</sup>

٢- تنويع الوضعيات التقويمية.

٣- تطبيق أسلوب دفتر المتابعة.

٤- تفعيل التقويم الذاتي.

٥- تفعيل المشروع البيداغوجي الفردي أو الجماعي.

وجاءت المناهج الجديدة بممارسات جديدة للتقويم التربوي إذ ألحت على أن يستبدل التقويم الكمي الذي يأخذ كنوع من العقاب، (بممارسات تقويمية جديدة تعتمد على التقييم النوعي يكون دعماً لجهد المتعلم كما يجب أن توجه هذه الممارسات نحو الوعي بأن التقويم في القسم ليس غاية في حد ذاته بل هو في خدمة التعلم، ولا بد من أن تبنى بشكل يضمن المساوات والعدل والشفافية ويميز المحتويات والمقاييس المعتمدة بالانسجام والصرامة).<sup>٢</sup>

كما ينبغي أن يؤدي التقويم إلى تعرف التلميذ على ما يجب القيام به لتحسين مستواه ولتأقلمه مع التعلم الجديدة كذلك كما ينبغي أن تمكن المعالجة من الانتقال من تقويم يركز على الحفظ إلى تقويم يركز على تعلم كيفية

التفكير والاستقراء والنقد. كما تؤدي هذه الممارسات التقويمية بالمدرس إلى جمع معلومات حول مستوى التحكم في مستوى الكفاءات حتى يكون التوجيه واضح وناجع

## \* تقويم الكفاءات

هو معرفة سلوكية لحل وضعيات مشكلة عندما نستخدمها في تعلم التلميذ، إذ لا يتعلق الأمر بتقويم المنتوج شهادة فحسب، بل هو تقويم لمسارات الإنتاج أيضاً قصد إجراء علاج بيداغوجي أي تقويم أمور لا تشاهد مباشرة ينبغي إبرازها بشئ الطرائق، مثل ملاحظة المحاولات على كراس المسودة، نشاطات التحول المعرفي التي تركز على التحدث مع التلميذ، أو أي وسيلة بحث أخرى

وهو القدرة على التحديد الخاص للمعارف المكونة على شكل كفاءات (معارف تصريحية، معارف إجرائية، معارف شرطية أو منفعية)، وسير وسلوكيات مرتبطة بالمواقف المتعلقة بخصوصيات المشكل المراد حله.

ويكون التقويم لأهمية اختيار الموارد واستخدامها، وعلاقتها بخصائص الوضعية المشكلة المطروحة للحل.<sup>٣</sup>

## \* مبادئ تقويم الكفاءات

يلخصها فيجنس wignes فيما يلي: -

١- تركيز التقويم على المهام المدججة في سياقها. وفعلاً فإن بيداغوجيا الإدماج تقتضي الاهتمام بالكفايات الممتدة أو المستعرضة.

٢- بناء التقويم على أساس حل وضعيات -مشكلات أن يجعل التقويم المتعلم قادراً على تطوير كفاياته

٣- الاهتمام بعامل الزمان والمكان خلال عملية التقويم الاستعمال الوظيفي للمعارف

- اللجنة الوطنية للمناهج، الدليل المنهجي لإعداد المناهج، ط سنة ٢٠١٦، ص ٨٣-٨٤

- اللجنة الوطنية للمناهج، المرجعية العامة للمناهج، ط ٢٠١٦، ص ٨٣ -المرجع السابق<sup>٢</sup>

٤- تعرف المهمة ومتطلباتها قبل وضعية التقويم.<sup>١</sup>

#### \* تقويم الوضعية الإدماجية

١- يوفر تقويم الوضعيات عدة فوائد منها.

٢- قياس درجة التحكم في الموارد.

٣- تقويم المساعي والطرائق، والمسارات.

٤- تقويم السلوك.

٥- مراجعة المعارف المكتسبة.

التقويم التربوي بعد أساس من أبعاد المنهج المدرسي وهو مع الاهداف والمحتوى وطرائق التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية منظومة متكاملة لا تنفصل بآية حال علاقتها، والتقويم عملية مستمرة تبدأ قبل العملية التعليمية وفي أثناءها وفي ختامها.

#### \* المراجع

##### اولاً- المراجع العربية

إيمان أبو عريية، القياس والتقويم التربوي دار البداية، عمان،

الأردن ط ١ / ١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م

العربي (سليمان) المعين في التربية ط ٨ المطبعة الوراقة

الوطنية مراكش، المغرب ط ٨ / ٢٠١٥.

رمزية الغريب، التقويم والقياس النفسي المكتبة الأنجلو

مصرية، القاهرة ١٩٧٧ م

عبد الحق منصف، رهانات البيداغوجية المعاصرة، دراسة في

قضايا التعلم والثقافة المدرسية، المغرب، ٢٠٠٧ م

محمد شارف سرير، نور الدين خالدي، التدريس بالأهداف

وبيداغوجية التقويم، الجزائر، طبعة ٢

يحي حامد هندام، تدريس الرياضيات، دار النهضة،

مصر ١٩٨٢ م

وزارة التربية الوطنية، الدليل المنهجي لإعداد المناهج،

ط ٢٠١٦

وزارة التربية الوطنية، المرجعة العامة للمناهج، ط ٢٠١٦

ثانياً- المراجع الأجنبية

Alain gras, sociologie de l'éducation,  
Test fondementaux, et la  
rousse, paris 1974

<http://ww.almuaem.net/index.html>

- الدكتور العربي اسليمان، المعين في التربية ط ٨ / ٢٠١٥ المطبعة  
الوراقة الوطنية مراكش المغرب.<sup>١</sup>